



ضمت البلدية وجامعة قطر وإكسون موبيل للأبحاث.. مختصون لـ الشرق:

شراكة بين القطاعين العام والخاص أنقذت بقر البحر من الانقراض

“مسارات أبقار البحر”.. معرض مشترك مع متحف قطر الوطني 30 مارس

وليد الدرعي



ارتفاع عدد بقر البحر إلى 840 رأساً
الأعلى منذ 30 عاماً

الأنشطة الساحلية والصناعية
الملوثة تهدد مصادر التغذية

والخاص من توفير البيئة المناسبة للحفاظ عليه. وأكد الخبراء في حديثهم لـ الشرق ضرورة حماية أبقار البحر من خلال تثقيف كل من يعيش على أرض قطر بدور هذه الحيوانات في النظام البيئي، وهو ما يستدعي تأمين حمايتها على المدى الطويل، داعين إلى الحفاظ على مساكنها الطبيعية في المياه الضحلة حتى تتمكن من البقاء والتكاثر، بالإضافة إلى حمايتها من شبك الصيادين.

شهد عدد رؤوس أبقار البحر أو الأطوم في المياه القطرية ارتفاعاً خلال عام 2020 ليبلغ 840 رأساً، وهو أكبر عدد منذ ثلاثين سنة، وهو ما يؤكد نجاح الجهات المعنية في وزارة البلدية والبيئة وجامعة قطر ومركز إكسون موبيل للأبحاث قطر في حماية هذه الفصيلة من الثدييات من الانقراض، حيث مكنت الشراكة بين القطاعين العام



د. محسن عبدالله اليافعي وإسماعيل الشيخ خلال البعثة الاستكشافية

أعشاب البحر - للتهديد من الأنشطة الساحلية والصناعية التي تسبب تلوث المياه، وإذا لم تكن هناك كميات كافية من أعشاب البحر لتأكلها أبقار البحر، فمن الطبيعي أنها لن تستطيع العيش والتكاثر في ذلك المكان، لذلك من المهم أن نحافظ على مساكنها الطبيعية في المياه الضحلة حتى تتمكن من البقاء والتكاثر ومن الأسباب الأخرى المؤدية لانقراض أبقار البحر، أنها غالباً ما تصبح ضحية عرضية لشبكات

تساعد في تحقيق التوازن الأحيائي النباتي.. د. محسن اليافعي:

دور رئيسي لبقر البحر في الحفاظ على الأعشاب البحرية

المعلومات الأساسية التي جمعناها مثل الجنس وطول الجسم، في تزويدنا بمعلومات حول التركيبة الثلاثة أهداف رئيسية، وهي: معرفة المزيد حول تواجد حيوانات بقر البحر في البيئة البحرية القطرية، تثقيف كل من يعيش على أرض قطر بأن هذه الحيوانات تعيش في المياه القطرية وبالدور المهم الذي تلعبه في النظام البيئي، وضمان تأمين حمايتها على المدى الطويل.

وما الذي يمكن عمله لحمايتها؟
في الحقيقة، هناك عدة أسباب وراء تعرض أبقار البحر للانقراض. أولاً، تتعرض مصادر غذائها - وهي

مما يشير إلى أنها عرضة بنسبة كبيرة جداً لخطر الانقراض على المدى المتوسط. لذلك، أود القول إن لدينا ثلاثة أهداف رئيسية، وهي: معرفة المزيد حول تواجد حيوانات بقر البحر في البيئة البحرية القطرية، تثقيف كل من يعيش على أرض قطر بأن هذه الحيوانات تعيش في المياه القطرية وبالدور المهم الذي تلعبه في النظام البيئي، وضمان تأمين حمايتها على المدى الطويل.

أخبرنا عن أبحاثك ونتائج البحثية.. ما الذي تأمل تحقيقه من خلال هذا العمل؟
ركزنا مع مركز إكسون موبيل للأبحاث قطر ووزارة البلدية والبيئة بشكل كبير في عملنا الأولي على فحص عينات من الكائنات النافقة التي تصل إلى الشواطئ القطرية، لأنها تمثل مصادر قيمة للمعلومات لما في ذلك من تأثير مباشر على إدارة وفهم هذا النوع. وقد ساعدت

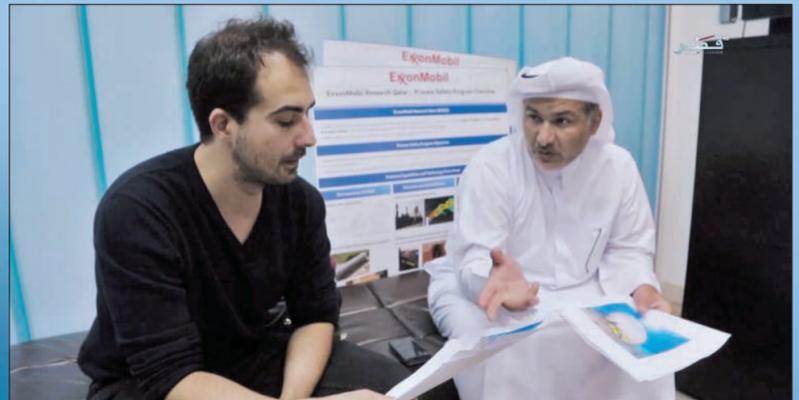
لفت الدكتور محسن عبد الله اليافعي من جامعة قطر إلى الدور الذي يلعبه بقر البحر في الحفاظ على مروج الأعشاب البحرية، التي تعتبر أماكن نمو وحضانة مهمة للأسماك والقشريات، داعياً إلى الحفاظ على مصادر غذائها بحمايتها من مصادر التلوث وشبكات الصيادين.

لماذا تعتبر أبقار البحر مهمة.. ولماذا تدرسها؟
يلعب بقر البحر دوراً مهماً في المساعدة على الحفاظ على صحة مروج الأعشاب البحرية، والتي تعتبر أماكن نمو وحضانة مهمة للأسماك والقشريات، إضافة إلى كونها مصدراً جيداً لغذاء السلاحف البحرية. كما أنها تساعد في ضمان تحقيق التوازن الأحيائي النباتي في المنطقة. علاوة على ذلك فقد أدرج الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة "IUCN" بقر البحر باعتباره حيوانات "مهددة"،

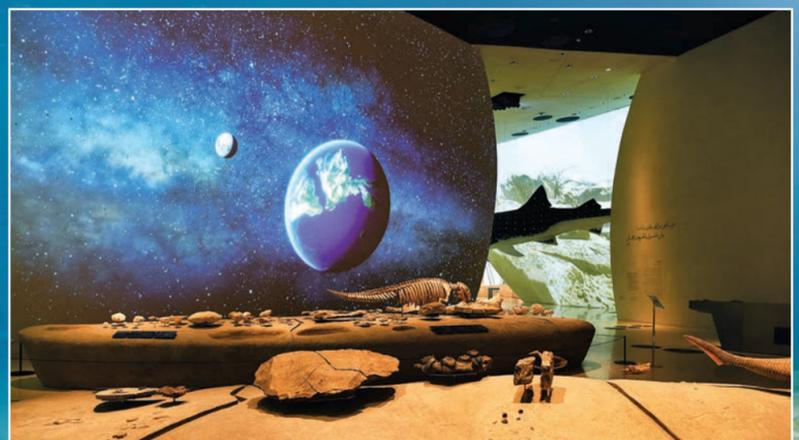
مبارك العوامي: الفيلم تعزيز للتوعية البيئية

شرح مبارك العوامي، مساعد مدير تلفزيون قطر ومدير البرامج، أهمية إنتاج تلفزيون قطر للفيلم الوثائقي عن بقر البحر يأتي إنتاجاً لهذا الفيلم الوثائقي ليحبر عن التزامنا برؤية قطر الوطنية 2030، وخاصة ركيزة التنمية البيئية وأهدافها في الإدارة البيئية والاستدامة، تمثل القضايا البيئية مصدر اهتمام لدولة قطر، ويدعم تلفزيون قطر الجهود المحلية من خلال نشر الوعي بالقضايا البيئية المهمة بهدف ضمان حماية بيئة قطر الطبيعية للأجيال القادمة.

لم يكن إنتاج الفيلم الوثائقي عن بقر البحر ليتحقق لولا شراكتنا مع إكسون موبيل، التي يمثلها مركز إكسون موبيل للأبحاث قطر. فقد قام فريق العمل في المركز بتقديم الدعم العلمي والتقني اللازم لإنجاح هذه المهمة، لهم منا كل الشكر والتقدير على جهودهم.



نقاش حول خصوصيات أبقار البحر



معرض في متحف قطر الوطني

